



## أفكار

## لجنة وطنية لمواجهة الفساد

هناك نشاط ملموس لوزارة التنمية الإدارية في مكافحة الفساد, من أهم ملامحه تشكيل لجنة الشفافية والنزاهة التي أصدرت تقريرها الثاني الشهر الماضي, ولكن ستظل المشكلة التي تواجه هذه اللجنة, ولجان أخرى كثيرة على شاكلتها, هي غي<mark>اب الصلاحيات التي تمكنها من لعب دور حقيقي. فمن يطالع اختصاصاتها يجد</mark> ن الكلمة الأكثر شيوعا في الاستخدام هي اقتراح, وهو ما يعني أن اللجنة دورها استشاري ويفترض أن ما يصدر عنها في صورة توصيات يكون موضع اهتمام من جانب مؤسسات وأجهزة الدولة.

> في المجتمع المصيري, مفهوم العمل الاستَّشاري غير مسـتقر َّفي الوعيٰ العام, والسـبب يعود إلي أن السـلطة التنفيذية التي تهيمن علي الإدارة الفعلية للشاأن العاّم, لديها حرية تقدير واسـعة في قبول ما تــري جــدوى تنفيــذه, وعادة مــّا تتأثر التقديــرات الداخليــة فــى ماكينــة العمل الحكومي بالخبرات السابقة, ورؤية النخب البيروقراطية المهيمنة وطبيعة الثقافة التنظيمية السائدة أكثر ما تتأثر بتقارير اللجان الاستشارية وبيروقراطية المجتمع المصري ـ الموغلة فـي القدم ـ لا تري في غيرها قَـدرة أو إمكانية على طـرح أفكار للتطويــر أو التغيير. من هناً فــإن الفجوة بين العمل الاستشـاري والعمل التنفيذي هي إحــدي مشــكلات التنمية الأساســية, وبعّـد كل كارثة ـ آخرها صخـرة الدويقة ـ نسمع من يقول إن هناك دراسات أجريت لم يلتفت إليها أحد مما يعنى أن التغيير الجاد في المجتمع يقوم علي أكتاف سلطة تقرر

وليّس لجان تقترح!

بعيدا عن ذلك, فإن الإشكالية التي تحتاج إلى نقــاش جاد هــى اتجــاه وزارة التنمية الإدارية ـ ربما بحكم التخصص الفني ـ إلى حصر الفساد في الشق الإداري منه, أي يدور `` الحديث حول الفساد الإداري, دون النظر إلي أنماط أخري من الفساد أكثر استنزافاً لموارد المجتمع, أعني بذلك الفساد الناجم عن التدخــل غيرالصّحي بين الرأســمالية والسلطة السياسية فسـّاد الموظفين في دواوين الحكومة هو بالتأكيد أمر يستحقُّ الاهتمام, لأنه يتصل مباشرة بمصالح المواطنين اليومية, وما يتحملونه من أعباء مالية إضافية في سبيل الحصول على خدمات عامة يستحقونها. ولكن ما أتحدثُ عنه هو الفساد الناجم عن التداخل بين السياسة والمال, والذي تتضاعف خطورته في ظل بروز أنماط منّ الرأسمالية العائلية الريُّعية, التَّى كونت تراكما ماليا صُخما دونُ عُمل إنتاجي حقيقي.

هـؤلاء يدخلـون العمـل السياسـر بــذات المنطــق الريعـــى, الــذي لا يعــرف ســوى الكسـب الســريع, وغياب الشـعور بالمسَّئولية الاجتماعية, ويتعامل معهم الجمهـور بالمنطـق نفسـه, خاصــة فــى الانتخابات العامــة, حيث يصبحون مصدرًا للانفاق المذهل, الذي لا تحده ضوابط وهو ما يطرح تسـاؤلات جادة حول طبيعة المشروع السياسي لهذه الشريحة من رجال الأعمال, عرف المجتمع المصرى هذا النمط من الرأسمالية منذ الانفتاح المشوه في السبعينيات من القرن العشرين, ولمعَّت أسماء من بين رجـال أعمال ذلك الزمان بوصفهم رموزا للفساد, واستمرت هذه الحالة حتى كشفت عن وجهها بشكل



بقلم: سامح فوزى

سـافر خلال الأعوام الماضية في سلسـلة من الكـوارث الاقتصادية والبشـرية التي تنطوي علي وقائع فساد مروعة لاتزال تتداولها المحّاكم, وتســتحوذ على مساحة واسعة من النقاش العام في مجتمّع ينشط فيه الخيال الشعبي وينسج أساطير وروايات حول هــذا النمط مــن الرأســماليين, مما يزيد مــن إحباطه ويرفع مســتويات الحقد

بالتأكيــد هؤلاء ليســوا كل الرأســمالية المصريــة هنــاك رأســماليون ينتجون ولا نكاد نسمع عنهم أو نعرف حتى أسماءهم لأنهم متــوارون عن الأضواء, لاّ نراهم في الحياة العامة إلا في أضيق الحدود, مما جعل ً قطاعات مـن المجتمع تربط الرأسـمالية بالفســاد, وهو أمر غير واقعي ولا يوجد ما

القضية ليست في رجل أعمال فاسد أخلاقيا أو ماليا, يخضع لحكم القانون مثل غيره ولكن المشكلة حين يكون جزءا من السلطة السياسية في المجتمع يؤثر علي التوجهات العامة لها, ويسعي لفرض تصوراته التي تخدم مصالحه الضيقة, ويلتمـس أو يظهر فـي صورة مـن يتمتع بحماية أو حصانة لا يتمتع بها غيره. هذه هي الإشكالية التـي تجعل ـ فـي النهاية ـ السَّـلطة السياسية تبدو فـي موقع من يتحمل تبعــات تجاوزات رجــال أعمال في صـورة تراعى مسـتويات الثقة الشـعبية التى تتمتع بها وكثرة اللغط السياسي حول توجُّهات السياسات العامة في المجتمع وما يرتبط بذلك من شائعات وروايات.

الفسـاد ـ إذن ـ ليس فقط سلوكا منحرفا إداريــا مثلمــا يجرى تفســيره حاليــا لكنه مرض كامن في بنية العلاقات التي تجمع بين المال والسياســة, مما يعطيه مبررات البقاء, نظريا وعمليا, وما من فساد إداري كبير إلا خلفه علاقات سياسية تمنحه السند والحماية, وتحتاج مواجهة الفساد إلى لجنة وطنية تتمتع بصلاحيات تنفيذية, ولديها القدرة على دراســة ملفات متعددة, بحيث يصبح الملف الإداري الــذي تعنى به وزارة التنمية الادارية جزءاً من جهد عامَّ لمواجهة ظاهرة متشعّبة, وشديدة التداخل بالتأكيد لجنة الشفافية والنزاهة ليست هي اللجنة المقصودة, لمحدوديــة دورها, واقتصارها علــى الفســاد الإداري دون ســواه, ولكــن اللجنّة الوطنية التي نتحدث عنها هي لجنة سياسية في المقام الأول تضم شخصيات غير حزبية, تتسم برحابة النظرة إلى الشأن الوطنى العام, وتضع خلاصــة عملها أمام مؤسسات الدولة والمجتمع, بحيث يبحث كل منها عن دوره في مواجهة هذه الظاهرة.

عن/ صحيفة «الأهرام» المصرية

### لانتصارات أكتوبر المجيدة - إن بالقانون والشرعية ومصالح جيل أكتوبر لم يلتفت لدعاوى الوطن ، وتترفع عن المزايدة اليأس والتشكيك ، بل تحمل مرارة والمهاترات والأهواء والمصالح الرئيس التونسي يو صي بتسريع برنامج تحديث

النكسة ومعاناتها ولم يتزعزع

إيمانه بعراقة هذا الوطن وهذا

الشعب وخاض حرب استنزاف

مريرة وحرب تحرير بطولية حتى حرر أرضه واسترد كرامته.

ونوه بأن المجتمع المصري

يشهد حراكا حقيقيا يتطلب

المشاركة الفاعلة من كل أبناء

الـوطـن..مـشـاركـة نشطة في

العمل الوطنى بمختلف ميادينه

ومجالاته..مشاركة ضرورية

ومطلوبة أشجعها وأدعو إليها

تتوخى العمل الـصادق تلتزم

الصناعة والارتقاء بجودة منتوجاتها □ تونس/متابعات: توجهت عناية الرئيس زين العابديــن بــن على لدى اجتماعه الاثنين الماضي بالسيد محمـد الغنوشـى الوزير الأول إلى تطور محيط الأعمال مطلعا فــي هــذا الســياق علتي المؤشرات والتقييمات الأخيرة

أكد الرئيس محمد حسنى مبارك أن جيل أكتوبر أعطى القدرة

والمثل في التضحية والفداء من

أجل الوطن..مشيرا إلى أنه على الرغم من أن هذا الجيل عاش

صدمة الهزيمة والاحتلال عام

1967 ، إلا أنه لم يستسلم ولم

تنكسر أرادته بل اقتطع من قوت

يومه لاعادة بناء قواته المسلحة .

وقال الرئيس مبارك - في كلمته

التي وجهها إلى الشعب بمناسبة

التكرى الخامسة والثلاثين

التي أصدرتها المؤسسات الإقليمية والدولية المختصة بشأن مختلف جوانب القدرة التنافسية ومناخ الاستثمار

فى تونس. وأسدى رئيس الدولة تعليماتــه بمزيــد تبسـيط الإجراءات الإداريــة واختصار أجال إسداء الخدمات المتصلة بإحداث المؤسسات وانجاز المشاريع مؤكدا ضرورة السهر على إحكام تجسيم

أعلـن رئيـس الحكومـة،

أحمد أويحي، يوم الأحد أنه

تم إعطاء ثماني بلديات من

ولأيــة غرداية طابع مناطق

منکوبـــة. و صــرح رئيــس

إلحكومة في ندوة صحفية

أعقبت اجتماع ضم أعضاء

مـن الحكومـة والسلطات

المحلية و منتخبــى الولاية

قائلا "بتفويـض مّن طرف

رئيـس الجمهوريــة أعلنت

للسلطات المحلية أننا قررنا

إعطاء طابع منطقة منكوبة

لثماني بلديات من ولاية

غردايـــة التي تِضــررت مِن

لفيضانــات الأخيرة". و أكد

أويحى أن هذا القرار سيتم

التصديــق عليه مــن طرفُ

مجلس الحكومة المقبل.و

من جهــة أخرى، أبى رئيس

الحكومة إلى مدينة غرداية

إلا أن يطمئن سكان المناطق

المنكوبة بالتزام الدولة بالتكفِّل بآثار هَذه الكارثة

كما أكد أويدي الـذي

لتقى بعين المكانّ

بالمواطنيــن المتضرريــن من هذه المأساة أن "الدولة

قد سخرت كافة الوسائل

لترميم البنايات التى تأثرت

وأفادت الحصيلة المؤقتة

الأخيرة التي نشرتها يوم

بهذه الْفيضانات".

🛚 الجزائر/متابعات:

التشريعات والتدابير التي تم إقرارها لحفز روح المبادرة

وتهيئة الفضاءات الاقتصادية والمناطق الصناعية. كما أوصى رئيس الدولة بتسريع برنامج تحديث الصناعـة والارتقـاء بجـودة

منتوجاتها واستحثاث تأهيل قطاعى الفلاحة والخدمات بما يدعم قيمتهما المضافة وفقا للأهداف المرسومة. و مــن جهــة أخــرى، اهتم

المرحلة المقبلة.

بًا لتظا هـرات ا لا قتصا د يـة المبرمجةخلال الأيام القادمة وخاصة منها الندوة الدولية حول الأعمال والاستثمار فــى تونس وملتقى تونيس الاقتصادي والمنتــدى الدولــيّ لتكنو لو جيا ت المعلومات والاتصال للجميع موصيا

رئيس الدولة

بإحكام الإعداد لهذه الملتقيات ذات البعـد الإقليمي والدولي بما يؤمن مزيد التعريف بمناخ الأعمال وتعزيز فرص الاستثمار والشراكة وفقا للأولويات الوطنية خلال

وعرض الوزيــر الأول على رئيس الجمهورية جدول أعمال مجلس الـوزراء الذي ينعقد خلال الأسبوع الجاري.

ودعا الرئيس مبارك أبناء الشعب المصرى إلى أن يقبلوا على بناء مستقبل مصر بثقة وأمل..قائلا "إننا قادرون على صنع هذا المستقبل الأفضل الذي نسعى إليه فلدينا أولويات واضحة وسياسات أثبتت قدرتها على تحقيق أهدافنا".

وكان الرئيس مبارك قد أكد أنه لمُ يتخذ طوال حياته سواء في الحياة العسكرية أو السياسية أي قرارات متسرعة أو انفعالية وكان ذلك واضحا خلال مرحلة إعادة بناء القوات الجوية والاستعداد لحرب



## أبوالغيط يؤكد استعداد مصر لإعادة إعمار العراق



أكد السُـيد أحمد أبو الغيط وزير

الخارجية استعداد مصر للمشاركة في مشاريع البناء وإعادة إعمار العبراق, كما أعلن أنه تم الاتفاق على إعادة افتتاح السفارة المصرية في العاصمة العراقية بغداد. وأوضح أبو الغيط استعداد مصر

للمشاركة في مشاريع البناء وإعادة اعمار العراق والاستثمار وتطوير اقتصاده والتعاون في مجالات النفط والتبادل التجاري في جميع المجالات التي تخدم مصلحة الشعبين الشقيقين "المصري والعراقي". وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء العراقي نــورى المالكي أن المالكي دعا - خلال استقباله وزير

البترول المهندس ســامح فهمي -الشــركات المصرية للمشاركة في مشــاريع البناء والأعمار في العراق لما تمتلكه من خبرة وتجربة في مختلف القطاعات.

كما دعــا المالكي مصــر والدول العربية الـى مسـاعدة العُراق من أجل إخراجه مـن العقوبات الدولية المفروضة عليه بموجب البند السابع لميثاق الأمم المتحدة. ونقل البيان عـن المالكي تأكده

خلال اللقاء تمسك العراق بسيادته ومصالحه الوطنيحة العليا وضمان مستقبله خلال المفاوضات الجارية مع الجانب الامريكي لتوقيع الاتفاقية بين البلدين, مشيرا إلى أن العراق يرفض تدخل أي جهة في شئونه الداخلية مثلما يحرص على عدم التدخل في الشــئون الداخلية للدول الأخرى. وأُكَـد المُالَكـى أن العـراق بلـد

دســتوري, ودســتوره يحرص على بناء العلّاقات مع جميع الدول لاسيما دول الجوار واحترام شئونها الداخلية وعدم التدخل فيها وأن العراق بالمقابل يرفض التدخل في شئونه الداخلية من قبل أي جهة, وفي الوقت نفســه هو ملتزم بالمصالح المتبادلة وحسن الجوار مع جميع الدول. كَانَ أَبْو الغيط قد قام بزيارة

إلى العراق يرافقه وزير البترول المهندس سامح فهمي في زيارة تاريخية هي الأولى لوزير خارجية مصري منذ 18 عامــا , حيث التقى مع الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ووزير خَارجيته هوشيار زيباري.

# إعلان ثماني بلديات من ولاية غرداية مناطق منكوبة في الجزائر

الوطنية للأزمة التى شكلتها وزارة الداخلية و الجماعات المحلية أن الأمطار الغزيرة التى تهاطلت على ولاية غر داية تسببت في وفاة 33 شـخصا و جـِرح 48 آخرين إضافة إلى أكثر من 1400 مسكن غمرتها المياه.

وقد تضررت ثماني بلديات مـن بين البلديــات 13 التي تضمها الولايــة مــن هذه الفيضانــات و هـــى بلديات غرداية و بونـورة و العطف و ضاية بن ضحوة و القرارة وبریان و متلیلی و سبسب.



### ورشة تكوينية افريقية بتونس حول السلامة المعلوماتية في إطار توصيات القمة العالمية لمجتمع المعلومات

انطلقت يــوم الاثنين الماضي بتونس العاصمة أشـغال ورشــة تكوينيــة افريقية حول الســلامة المعلوماتية تنظمها شبكة مراكز الامتياز التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالتعاون مع الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية .

تعاون بين الطرّفين في شهر جوان الماضي يرمي إلى تكثيف تبادل الخبرآت وتنظيم ورشات تكوينية مشَّتركة في مجال السلامة المعلوماتية.

وتهدف هذه الورشة التي يشاركُ فيها حوالي 15 مهندسا وخبيرا في مياديُّن الإعلامية والسـلَّامة المعلوماتية من عدد من البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية إلى رصد آخر ما وصلت إليه مخابر البحث

تنظيم الدورة الثامنة للمصرجان الدولي للفيلم

ويأتى تنظيم هـذه التظاهـرة التـي تتواصل 15 يُوماً عقب انخراط الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية في هذّه الشبكة والتوقيع على اتفاق

بسلامة الشبكات والأنظمة الإعلامية وتيسير نقل هذه التكنولوجيات إلى البلدان الإفريقية النامية وسبل تطويعها لخدمة حاجياتها التنموية.

والانترنت والبر مجيات الحرة الجهود التي تبذلها تونس للنهوض بهذا القطاع الحيوي حيث تّم وضع إستراتيجية وطنية للغرض ترتكز بالخصوص على دعــم مقومات اقتصاد المعرفــة من خلال تعصير البنية الأساسية وتكوين الكفاءات البشرية وتحيين الإطار التشريعي حتى يواكب ما يشهده قطاع تكنولوجيات الاتصال من تحولات عميقة على المستوى العالمي إلى جانب تنشيط دور القطاع الخاص في تنمِية هذا القطاع الهام.

وأشارت إلى أن عقد هذه الورشة التكوينية يتنزل

وكبرى شركات المعلوماتية في العالم في ما يتعلق واجندا تونس الصادرة عن المرحلة الثانية لُهذه القمة التي احتضنتها بلادنا خلال شهر نوفمبر 2005 والرآميــة إلــى إرســاء منــاخ الثقــة والأمن

ولدى افتتاحها هذه الورشة أبرزت السيدة لمياء الشَّافِعَى الصغير كاتبة الدولة المُكلفة بالإعلامية

والمعلومات وتُعزيز فرص التعاون بين بلدان الشمال والجنوب. وبعـُد أُن اسـُتعرضت العديـد مـن المؤشـرات الايجابيــة التي سـجلها هــذا القطــاع الحيوي في تونس خلال السنوات الأخيرة شددت كاتبة الدولة على أهمية الاتفاق المبرم بين الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية وشبكة مراكز الامتياز التابعة

لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية من حيث انه

يمثُل إطارا ملائما لتكثيف التعاون الثنائي وتبادل

التجارب والخبرات في ميادين سلامة الأنظمة

المعلوماتية وتيسير نقلها إلى البلدان الإفريقية.

بين مستعملي التكنولوجيات الحديثة للاتصال

## العرض الأولي لفيلم "لخضر و البيروقراطية" في الجزائر

🛘 الجزائر/متابعات: افتتح بقاعدة ابن زیدون بدیوان ریاض بالجزائر العرض الأولى لفيلم "لخضر البيروقراطيـــة" للمخبرج عبند القادر مربــاح. ويعتبــر هذا الفليم المطول الذي عرض بحضور السيدة زَهيرة ياحي، ممثلة وزيرة الثقافة، كوميديا تتناول قصة "طالب" بــدوار و الذي يقرر بمجرد سلماعة تنظيم مسابقة وطنبة لتقديم أفكار لمكافحة ظاهرة البيروقراطية المشاركة فيها. وعليــه، توجــب على لخضر الطالب و هو الــدور الــذي جســده لخضُّر بُوخُـرس المعـروف بـأدواره

"عمارة الحاج لخضراً

في المسابقة.



تحتضن مدينة مراكش الحورة الثامنة للمهرجان الدولي للفيلم خلال الفترة الممتدة ما بين14 و22 نوفمبر المقبل.. وستتْميز هَذه الدّورة, حسب بلاغ لمؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش, بتكريم 40 سَـنة من السينما البريطانيةً واستعادة للتجربة السينمائية للروسى أندرى كونشالوفسكى وتقديم نخبة من أفلام السـينمائي الراحل يوسف شاهينً والاحتفاء بخمسين سنة من السينما المغربية.

وأوضح البلاغ أن الدورة الثامنة للمهرجان ستكرم هذه السنة السّينما الّبريطانية التي استطاعت الصمود في ٰ وجه هيمنة سينما هوليود بفضل مّا خصت به نفسها من أنواع , كوميديا وواقعية اجتماعية وأفلام الخيال, على يد رواد كبّار أمثُالْ ٱلْفَرِيْدَ هيتشكوك وكين لوشٰ والذين تمكنوا من فرض أنفسهم على المستوى العالمي.

وفي هذا الإطار سيكون جمهور المهرجان على موعد مع استعادة لما يُقارب 40 فيلما انطلاقا من شُريط "لو" لمُخرجه لينداساي أوندرسون والذي حاز على السعفة الذهبية لمهرجان "كان" سنة1968 ووصولا إلى "الرياح التي تهز الشعير" لكين لوش الذي نال الجائزة نفسها سنة 2006 .

كما سيقدم المهرجانَّ هذه السِّنة إثني عشـر فيلما في إطار " فلاش باك" تكريما لثلاث رموز سينمائيين انجليز همّ أَلفريد هيتشكوك وستانلي كوبريك وجوزيف لوزي. وتُقترح الدورة الثامنة للمهرجان على جمهورها سبعة من روائع أفلام أندرى كونشالوفسكي ومن بينها آخر انجازاته لمعّان "(7 200 )", للوقوف على التجربة السينمائية الدولية الموهوبة لكونشالوفسكي وخصوصية رؤيته الناعمة . والســاخرة والنّيرة فــَى الوقتّ ذاتــه عن بلده روســيا وهي

الاستعادة التي سيتم تُقديمها في باريس2009 . ومن بين الاعمال التي ستعرض في هذه الفقرة أشرطة "إسكندرية نيويورك" (2004 ).

بمراكش ما بين14 و22 نوفمبر المُقبل " حكاية آسيا كلياتشـينا التي أحبت دون أن تتزوج "(1966 ) والذي تعرض للمنع على يد الرقابة السوفياتية لمدة15 سنة و"عشّ النبلاء"(1969) الّذي تناول حياة الطبقة الأرستقراطية في القرن التاسع عشر وفيلّم " اَلَعَم فانيا" (1970 ) المقتبس

منّ مسرحية شيخوف والذي يعتبر أحد أكبر نجاحات السينما الروسية وفيلم "سيبيرياد" (1978 ). وقد انتظر كونشالوفسكي إخراج فيلميه "أغنية العشاق " (1974) و""سـيبيرياد" ليفرض اسمه على الساحة العالمية ولينطلق منذ أواسط الثمانينيات برعاية منتجين أمركيين وَأُوْروبِيينَ في إَخراج عدد من الْأَفْلَامِ الناطقة بالْانجليزية ومنها "عشاق ماريا" و"القطار الهارب أو" ثنائي لعازف واحد

ُ و" الوادي " و" مسافر ون بدون ترخيص". وقد ُحاز ۗ فيلُمــه "منزُل الْحمَقي "( إَنتاج فرنســي روســي مشــترك) على جائزة الــدب الفضى في مهرجــان البندقية

مـن جهــة أخـرى, سـتحتفي الــدورة الثامنــة للمهرجان بخمسينية الفيلموغرافيا المغربية التي انطلقت مع الفيلم الطويــل "الابن العــاق" للمخــرج المغرّبي محمــد عصفور

وأوضح المنظمون أن هذا الاحتفال يأتي في سياق خاص تطبعه ديناميكية كبيرة تميز مجموع المهن السينمائية وهو تتويج لمسار طويل أثمر عن اعتراف وتثمين في كل أرجاء

وحرص المنظمون على أن يتم خلال الدورة الثامنة للمهرجان تكريم السينمائي المصري الراحل يوسف شاهين الـذي يعد "صديقا لمهرجان مراكش" الذي كرمه سابقا سِنة 2004 . وسيعرض المهرجان في هذا الْإطار نخبة من أفـلام الراحلَ انطَّلاقًا من "باباً أُميـن ۖ (1950 ) ووصولا إلى



# مساهمة التراث الطبي العربي الإسلامي في تحديث العلوم الطبية في الجزائر

الدكتورة فضلية بوعمران في ندوة فكرية نظمها المجلس الأعلى للغة العربية مساء يوم الأحد بالجزائر العاصمة. وترى المحاضرة في هذه الندوة، أن التراث الطبى العربي الإسلامي المليء بالانجازات يستحق "تعميق البحث فيه وإحيائة واللجوء إليه لتطوير الأبحاث الطبية المعاصرة". وأكدت الدكتورة بوعمران في إجابتها عن سـؤال حول أسـباب اختيار هذا الموضوع بالذات أن "القَّضيــة المطروحة حاليــا لاتكمن في دراســة التراث الطبى والبحث فيه بقدر ما تكمن في رغبة إحياء التراث العلمى العربي الإسلامي بصفة عامة والطبي بصفة خاصة نظرا لثرائهما".